

90 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء و اولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمة الله. الدرس التاسع - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى اذا كان المجنون لا يصح منه الايمان والتقوى - 00:00:19

ولا التقرب الى الله بالفرائض والتواوفل وامتنع ان يكون ولها لله فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولها لله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:38

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان بني ادم او جميع الخلق جميع الخلق من الملائكة والشياطين وبني ادم والجن ينقسمون الى ثلاثة اقسام. خصوصا ببني ادم. والا الملائكة قسم واحد. اولياء لله عز وجل - 00:00:56

الرسل كلهم اولياء لله عز وجل اما بني ادم والجن يعني الثقلان الجن والانس هم على ثلاثة اقسام. قسم يكون ولها لله وهم المؤمنون المتقون. وقسم يكون عدوا لله وهم الكفار والمشركون والمنافقون - 00:01:22

وقسم لا يوصف لانه ولها لله ولا عدو لله. وهم من ليس عندهم عقول كالمجانين والاطفال الذين ليس لهم عقول فهو لاء لا يوصفون بانهم اولياء ولا انهم اعداء لله عز وجل - 00:01:46

لان هناك من الناس من يعتقد ان المجانين اولياء ان المجانين اولياء لله وانهم يتسلل بهم وهم طائفة او غالب الصوفية والقبوريون المخروفون يعتقدون ان هؤلاء اولياء لله مع انهم ليسوا اولياء ولا اعداء لله عز وجل. غير مكلفين - 00:02:11

لانهم غير مكلفين وهذا القسم الثالث هو الذي يعنيه الشيخ الان نعم اعد العبارة اذا كان المجنون لا يصح منه الايمان والتقوى ولا التقرب الى الله بالفرائض والتواوفل. تقربوا اذا كان المجنون لا يصح منه الايمان والتقوى ولا التقرب الى الله بالفرائض والتواوفل. وامتنع ان - 00:02:40

كون ولها لله فلا يجوز لاحد ان يعتقد انه ولها لله. هذا رد على الخرافيين من الصوفية وغيرهم الذين يعتقدون ان المجانين انهم اولياء لله فيتوسلون بهم نعم لا سيما ان تكون حجته على ذلك اما مكاشفة سمعها منه - 00:03:11

يعني يعتقد انه ولها لله. اذا قيل له ما دليلك على انه ولها لله قال انه قد يحصل منه امور غريبة يحصل منه امور غريبة تجري على يده كالمكاشفة وهي الاخبار عن اشياء - 00:03:38

او مستقبلة او يشير الى احد ثم يصاب هذا بدارك للعادة فيدل على ان هذا المجنون ولها لله. فنقول هذه الامور لو جرت على يد العقلاة فانها خوارق شيطانية - 00:03:59

ليست تدل على على ولاية الله. فكيف اذا جرت على يد من ليس عنده عقل فاولى الا يوصف بانه ولها لله نعم لا سيما ان تكون حجته على ذلك اما مكاشفة سمعها منه او نوع من التصرف. نعم - 00:04:18

تصرف تصرفًا غريباً فيظن أن هذى كرامة وانها ومن كان عنده كرامة فهو ولها. نقول لا هذى اه هذه لا تعدو ان تكون من خوارق الشياطين يجرؤونها على ايدي هؤلاء. ولو جرت على يد عاقل ما عد من اولياء الله - 00:04:42

ما دام انه ليس من المؤمنين المتقين كيف اذا جرت على يد غير مكلف؟ نعم. او نوع من تصرف مثل ان يراه قد اشار الى واحد فمات او صرع. هذا ما هو - 00:05:03

من سبب الشياطين لاجل ان تلبس به على الناس. نعم. فانه قد علم ان الكفار والمنافقين من المشركين واهل الكتاب لهم مكاففات وتصرفات شيطانية ما هي صادرة عنهم وانما هي من - 00:05:17

شياطين التي تلابسهم او تخالطهم. نعم. لهم مكاففات وتصرفات شيطانية كالكهان والسحرة وعباد وعبد المشركين واهل الكتاب. نعم فهم تجري على ايديهم وهم كفار وشركاء تجري على ايديهم اشياء غريبة وهي من الشياطين وليس منهن - 00:05:39 انما هي من الشياطين الذين لابسوهم وخالفتهم ليضلوا بهم الناس فليسوا اولياء لله عز وجل. مجرد وجود الخارق لا يدل على ان هذا الشخص ولد لله حتى ينظر في عمله - 00:06:10

فان كان من المؤمنين المتقين فهو ولد لله وهذه كرامة الله على يده اما ان كان فاجرا كافرا مشركا فهذا خوارق شيطانية ولذلك المشركون عندهم الكهان وعندهم المنجمون وعندهم من هذه الانواع مع انهم مشركون - 00:06:29 نعم فلا يجوز لحاد ان يستدل بمجرد ذلك على كون الشخص ولد لله وان لم يعلم منه ما ينافق ولادة ما ينافق ولادة الله. نعم لا تتخذ هذه الخوارق دليلا على ولادة الله - 00:06:56

ما دام انه غير تقي وغير مؤمن انما هو مشرك او كافر او منافق فهذا خوارق شيطانية. نعم لم يعلم منه ما ينافق ولادة الله. فكيف اذا علم منه ما ينافق ولادة الله؟ نعم. هؤلاء الذين - 00:07:16

يدعون النوم من اولياء الله يظهر عليهم من الكفر والفحشاء الشيء الكثير تضييع الفرائض و فعل الفواحش لكن يقول لهم الشيطان ويقولون هؤلاء ليس عليهم تكليف هؤلاء وصلوا الى الله ورفعت عنهم التكاليف فهم اولياء للشيطان - 00:07:36

يلبس عليهم ويزيّن لهم الحجج فنقول هؤلاء اولياء للشيطان وليسوا اولياء للرحمٰن. وهذه خوارق شيطانية يلبس بها الشياطين على الناس. فلا يفتر بها ولا تدل على ولادة الله. وهم يعملون الشرك ويعملون الفواحش ويستبيحون يقولون هؤلاء غير مكلفين ليس عليهم حلال ولا حرام كل شيء مباح لهم - 00:08:06

لأنهم وصلوا الى الله والتکالیف انما هي على العوام اما هؤلاء هؤلاء خاصة الخاصة ترفع عنهم التکالیف ولا يحرم عليهم شيء. كذا يقولون نعم. مثل ان يعلم انه لا يعتقد - 00:08:39

وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. بل يعتقد انه يتبع الشرع الظاهر دون الحقيقة الباطنة يفرقون بين الشريعة والحقيقة شريعة للعوام واما الحقيقة فهي للخواص فعندهم شريعة وحقيقة - 00:08:59

هذا تقييمات اهل الباطل لا فرق بين الشريعة والحقيقة عند اهل الحق هم يفرقون بينهما فيكون الشريعة للعوام واما الحقيقة فهي للخواص. نعم. او يعتقد ان لي اولياء الله طريقا الى الله غير طريق - 00:09:19 الانبياء عليهم الصلة والسلام. كما من انهم يقولون لسنا بحاجة الى الانبياء. الانبياء انما هم للعوام اما نحن فلسنا بحاجة لاننا نأخذ عن الله. نأخذ عن الله مباشرة عن طريق رؤسائهم الذين يذعنون - 00:09:39

انهم يتصلون بالله ويأخذون عنه مباشرة. وانهم يجلسون مع الله ويخلون معه. فياخذون عنه مباشرة فهم افضل من الانبياء الذين يأخذون من طريق الوحي من طريق جبريل عليه السلام كذا بلغ الكفر الى هذا - 00:09:58

بهلاء ويقال هؤلاء اولياء؟ نعم. او يقول ان الانبياء ضيقوا الطريق او ضيقوا الطريق. يقولون ما في طريق الا من طريق الانبياء مع ان الطريق الى الله واسعة طريق الانبياء ومن غيرهم - 00:10:18

بل من غيرهم افضل نعم او يقول ان الانبياء ضيقوا الطريق او هم على قدوة العامة دون الخاصة. او الانبياء انما هم عامة لما يعرفون الحقيقة ما لهم الا الظواهر فالانبياء جاءت لهم فقط - 00:10:37

واما هؤلاء فيلبسوا بحاجة الى الانبياء. نسأل الله العافية نعم ونحو ذلك مما ي قوله بعض من يدعى ولادة فهؤلاء فيهم من الكفر ما

يناقض الايمان نعم الكفر لا يجتمع مع الايمان الكفر الاكبر - 00:10:58

الكفر الاكبر لا يجتمع مع الايمان الشرك الاكبر لا يجتمع مع التوحيد ابدا وضدان لا يجتمعان الله جل وعلا شرط في الولي ان يكون مؤمنا تقىا كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. هؤلاء هم اولياء الله - 00:11:20
فمن لم يكن مؤمنا تقىا فليس هو من اولياء الله بل هو من اولياء الشيطان وان ظهر على يديه خوارق فهي خوارق شيطانية وليس كرامات نعم فهو لاء فيهم من الكفر ما يناقض الايمان فضلا عن ولایة الله عز وجل. نعم - 00:11:45

فمن احتج بما يصدر عن احدهم من خرق عادة على ولائهم. الله جل وعلا قال الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا واولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. فاولياء الله هم المؤمنون المتقون واولياء الشيطان هم الكفار - 00:12:10

والمسركون والمنافقون والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت انما ولیکم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - 00:12:35

القرآن واضح في بيان اولياء الله من اولياء الشيطان نعم فمن احتج بما يصدر عن احدهم من خرق عادة على ولائهم كان اضل من اليهود والنصارى نعم فان مجرد خرق العادة لا يدل على الويایة. حتى يكون معه ايمان بالله وتقوى. فان كان معه كفر - 00:13:00

ونفاق وشرك فهو من اولياء الشيطان وهذا الخارق قارق شيطاني ليس هو من الكرامات فان هؤلاء قد يطيرون في الهوى ويمشون على الماء يدخلون النار ولا تحرقهم. وليس هذا من صنيعهم وانما هو من صنيع الشياطين - 00:13:30

يخبرون باشياء بعيدة وغائبة هم لم يطلعوا عليها وانما هي من اطلاع الشياطين ووحي الشياطين هل نبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك ائيم. هنا السمع واكثرهم كاذبون - 00:13:56

الله وضح هذا تمام التوظيف نعم لكن هؤلاء لا يعبأون بالقرآن وانما يأخذون باقوال شياطينهم وشيوخهم فهذا هو الحق عندهم. اما القرآن فهذه ظواهر تصلح للعوام نعم وكذلك المجنون فان كونه مجنونا يناقض ان يصح منه الايمان والعبادات - 00:14:16
التي ترك الايمان والتقوى قد يكون بسبب من العبد وهو العاقل الذي يدرك الامر اترك طاعة الله طاعة رسوله ويكون من اولياء الشيطان باختياره وقد يكون ليس من اختياره ترك الواجبات او - 00:14:44

وقد في شيء من المحرمات ليس باختياره لانه مجنون ما عنده عقل ولا يميز بين طيب وخبث وبين ايمان وكفر ما عنده ما عنده عقلية. فهذا لا يعد كافرا - 00:15:04

هذا الصنف المجنون والصغرى لا يعد كافرا وان فعل ما فعلوا ترك ما ترك لا يعد كافرا لانه ليس عنده عقل. والتکلیف مناطه العقل. نعم.
فان كونه مجنونا يناقض ان يصح منه الايمان والعبادات التي هي شرط في ولایة الله. نعم فهو لا تصح منه العبادات - 00:15:19
التي هي شرط في ولایة الله. ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال قالوا عبدي يتقرب الي بالنوافل يعني بعد الفرائض حتى احبه فالذى يتقرب الى الله بالفرائض فقط هذا من الابرار. والذى يتقرب الى الله - 00:15:44

بالفرائض والنوافل هذا من السابقين. ومن المقربين. نعم. ومن كان يجن احيانا ويفيق احيانا. الجنون على قسمين جنون مطبق نايم هذا صاحبه لا يؤاخذ ولا يقال انه ولی ولا كافر لا يقال مؤمن ولا كافر - 00:16:07

القسم الثاني جنون يأتي احيانا ويدهب احيانا فهذا في حال افاقته وعبادته لله يكون ولیا لله وفي حال جنونه وذهاب عقله لا يوصف بانه ولی لله ولا عدو لله نعم - 00:16:32

ومن كان يجن احيانا ويفيق احيانا اذا كان في حال افاقته مؤمنا بالله ورسوله ويؤدي الفرائض اجتنبوا المحارم فهذا اذا جن لم يكن جنونه مانعا من ان يثببه الله على ايمانه وتقواه. الذي اتى به في حال افادة - 00:16:53

لان الله جل وعلا لا يضيع عمل عامل. فعمل الذي يجن احيانا لا يبطل بالجنون بل يحتسبه الله له ويجزيه عليه نعم. ويكون له من ولایة الله بحسب ذلك. يكون ولیا لله في حال افاقته وقواه وعمله الصالح - 00:17:15

واذا جاءه الجنون ارتفع عنه التكليف. فلا يؤخذ ولا يكون ولها في حال جنونه لا يكون عدوا لله ايضا نعم. وكذلك من طرأ عليه الجنون بعد ايمانه وتقواه. فان الله يثبته ويأجره على ما تقدم من - [00:17:43](#)

ايمانه وتقواه. اذا كان في اول حياته مؤمنا بالله مؤديا للفرائض متجنبها محارم الله ثم جن في اخر عمره الى ان مات. الى ان مات فان الله لا يضيع اعماله السابقة. بل يحتسبها له ويجزيه عليها. لانه سبحانه وتعالى - [00:18:05](#)

فلا يضيع اجر من احسن عملا. ولا تبطل الاعمال الا بالشرك. ولا اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. الا بالشرك والكفر والردة اما الجنون فانه لا يبطل الاعمال. نعم. ولا يحيط بالجنون الذي ابتلي به من غير ذنب فعله - [00:18:31](#)

القلم مرفوع عنه في حال جنونه. فلا يثاب ولا يعاقب. نعم. فعلى هذا فمن اظهر الولاية وهو ولا يؤدي الفرائض ولا يجتنب المحارم بل قد يأتي بما ينافي ذلك لم يكن لاحد ان يقول هذا ولله - [00:18:55](#)

لم يكن لاحد من اهل العلم والبصيرة بل حتى والا العوام الذين عندهم ايمان وعقيدة ما يقولون ان هذا ولله وهو يفعل المحارم ويترك الفرائض. انما يقول هذا اهل التحرير واهل الباطل. نعم. لم يكن [00:19:17](#)

احد ان يقول هذا ولله فان هذا ان لم يكن مجنونا بل كان متولها من غير جنون. متولها الوله الحب يعني لان الحب درجات منها الولا. نعم. بل كان متولها من غير جنون او كان - [00:19:37](#)

يغيب عقله بالجنون تارة ويفيق اخرى. وهو لا يقوم بالفرائض بل يعتقد انه لا يجب عليه اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر نعم الذي يعتقد انه لا يلزم اتباع الرسول وانما هو يصل الى الله من غير طريق الرسول هذا كافر. قال الله جل وعلا - [00:19:57](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فمجرد انه يحب الله ويعبد الله بهواد ما وضعه لنفسه من غير اتباع للرسول فهذا كافر ولو كان بزعمه انه يعبد الله ويقترب الى الله لان عمله غير صحيح - [00:20:21](#)

قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. فلا طريق الى الله الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا رد على هؤلاء الذين يقولون لسنا بحاجة الى اتباع الرسول نحن نعرف ونصل الى الله - [00:20:47](#)

بدون الرسول هذا لا شك انه من اكفر الناس واشد الناس ضلالا. نعم وان كان مجنونا باطنا وظاهرا قد ارتفع عنه القلم هذا قد ارتفع عنه القلم ولا يقال انه كافر ولا مؤمن ولا ولبي ولا عدو غير مكلف هذا نعم - [00:21:14](#)

معاقبا عقوبة الكافرين وليس هو مستحقا لما يستحقه اهل الايمان والتقوى من كرامة الله عز وجل هذا لا يلحق باهل الايمان واهل التقوى وان كان غير مكلف. وان كان غير مكلف - [00:21:39](#)

مرفوع عنه القلم فانه لا يلحق بعباد الله المؤمنين المتقين ويكون منزلتهم. لا يكون في منزلة اهل الايمان واهل العمل واهل الجهاد في سبيل الله عز وجل نعم. فلا يجوز على التقدير ان يعتقد فيه احد انه ولله - [00:21:57](#)

هذا رد على الذين يتذمرون المجانين والمجاذيب يتذمرونهم اولياء الله عز وجل. نعم. ولكن ان انا له حالة في افاقته كان فيها مؤمنا بالله متقيا. هذا مرة قريبا نعم. كان له من ولية الله - [00:22:19](#)

فبذلك وان كان له في حال افاقته فيه كفر او نفاق او كان كافرا او منافقا. ثم فطرا عليه الجنون فهذا فيه من الكفر والنفاق ما يعاقب عليه نعم في فرق بين مجنون آآ المؤمنين ومجنون الكفار. مجنون المؤمنين لا يبطل عمله الذي عمله قبل الجنون - [00:22:39](#)

كما سبق مجنون الكفار اذا كان قبل جنونه كافرا بالله يفعل الفواحش والمحرمات والشرك ثم جن فانه في حال جنونه لا يؤخذ لكن في حال افاقته يؤخذ على كفره وشركه بالله عز وجل - [00:23:06](#)

نعم وجنونه لا يحيط عنه ما يحصل منه حال افاقته من كفر او نفاق. لا يكفر الله به ما يحصل في حال فاقته من كفر ونفاق لانه انا ترك الكفر لانه عجز عنه لانه عجز عنه واصابه ما اصابه - [00:23:26](#)

فهو لا يزال كافرا ولا يعتبر ما اصابه من الجنون مكفرا عنه الكفر الذي حصل منه عاصي السابقة نعم فصل وليس لاولياء الله شيء مبحث مهم جدا وهو ان تعرف - [00:23:49](#)

الرد على هؤلاء الذين يتخذون المجانين اولياء الله عز وجل هؤلاء المجانين اما ان يكونوا مجانين مسلمين او مجانين كفار
مجانين المسلمين على قسمين من جنونه مطبق في كل حياته وكل عمره هذا لا له ولا عليه - [00:24:10](#)

لا له ولا عليه او جنونه حادث وليس مطبقا لكته يعبد الله في حال افاقته وعقله فهذا ثم يصاب بالجنون فهذا يثاب على اعماله
الصالحة التي عملها قبل الجنون فله من ولایة الله بقدر ما عمل في حال افاقته. اما مجنون الكفار فهو على قسمين - [00:24:34](#)
آآ مجنون الكفار اذا كان يعني جنونه مطبق هذا مثل الاول ولو كان من الكفار ما يحاسب لانه ما حصل منه كفر ولا شرك لكن اذا كان
في حال فاقته يكفر بالله. ويشرك بالله ويفعل الفواحش. فهذا كافر ويعاقب - [00:25:06](#)

على كفره وشركه في حال افاقته ولا يكون جنونه مكفراما حصل منه نعم. فصل ليس لاولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في
الظاهر من الامور المباحات. هذا مهم جدا لان - [00:25:27](#)

هؤلاء المخرفين يتتخذون علامات ويجعلون لاولياء علامات تميزهم باللباس وفي المنزلة وفي ويصنعون حولهم هالة من التقديس
والتعظيم واما اهل السنة واهل الجماعة والمؤمنون فليس لاولياء الله عندهم عالمة يختلفون اولياء الله قد لا يعرفون - [00:25:47](#)
لانه ولی الله على الحقيقة ما يحب انه يعرف ولا يلبس لباس خاص يقول للناس انا ولی او يتميز بشيء يقول انا ولی اذا فعل هذا فهذا
رياء هذا رباء ينقص - [00:26:14](#)

ولايتها او يبطلها فليس لهم لباس خاص. وليس لهم آآ زي خاص كما يفعله المخرفون بل قد لا يعرف قال صلی الله عليه وسلم رب
اشعرت اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله - [00:26:29](#)

لابره بل اخبر صلی الله عليه وسلم انه لو شفع لم يشفع وان خطب لم يزوج. وهو من اولياء الله المتقيين فهو لم يتميز ولم يظهر عمله
ولم هذا دليل على اخلاصه دليل على اخلاصه لله عز وجل - [00:26:48](#)

اما اللي يظهر نفسه او يظهرونه الناس ويعمل له هيلمة هذا ليس دليل على ولايته لله عز وجل نعم فليس الولاية بالعلامات انما الولاية
باليامان بالله واليامان في القلب والاعمال التي يعملها لا يقصد - [00:27:08](#)

بها الرفعة والريا والسمعة انما يقصد بها وجه الله صفتة التواضع صفتة التواضع لا التكبر والعجب بنفسه. هؤلاء هم اولياء الله وهذه
فائدة عظيمة فائدة عظيمة تبين انه ليس لاولياء الله علامات يعرفون بها - [00:27:29](#)

بل ربما انهم يخون انفسهم ويتواضعون ويعتبرون انفسهم مقصرين في حقهم الا سبحانه وتعالى. لا يعجبون باعمالهم ولا لمظاهرهم.
ولهذا قال صلی الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. هؤلاء هم الاولى - [00:27:56](#)

نعم. فصل وليس لاولياء الله شيء يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحات فلا يتميزون بلباس دون لباس اذا كان كلهم
مباحا. بل هم يلبسون مثل ما يلبس الناس او اقل - [00:28:22](#)

مما يلبس الناس ما يحطون عما يهم وكموم وساع ويحطون قال هؤلاء اولياء. لا. مثل الناس مندمجين بالناس ما يعرفون لكن قلوبهم
عند الله سبحانه وتعالى نعم ولا بحلق شعر او تقصيره او ظفره اذا كان بعلامة شعر يعني الولي يصير له شعر خاص - [00:28:42](#)
ايضا في جسمه هو كسائر الناس يعفي لحيته او يحفي شاربه يعمل اه خصال الفطرة مثل الناس. ويتميز بشيء. نعم ولا بحلق شعر او
تقصيره او ظفره. او ظفر الشعر يعني جعله ظفائر - [00:29:08](#)

بل هو مندمج مع الناس تماما ما يتميز بعلامة نعم. ولا بحلق شعر او تقصيره او ظفره اذا كان مباحا. اي نعم فما قيل لكم من صديق
في قباء وكم من زنديق في عباء - [00:29:33](#)

نعم كم من صديق الصديق هو كثير الصدق عظيم الصدق في قباء يعني لباس متواضع. ما يميزه عن غيره وكم من زنديق في عباء
يعني بلباس فخم ومظهر جميل لكنه زنديق - [00:29:53](#)

اليس هذا ليس الولاية تكون بالمظاهر انما الولاية تكون فيما بين العبد وبين ربه سبحانه لا يعلمها الا الله سبحانه نعم بل يوجدون في
جميع اصناف امة محمد صلی الله عليه وسلم. وايضا الاولى اولياء الله لا يكون في - [00:30:15](#)

طريق خاص من الناس يكونون في العلماء ويكونون في العوام ويكونون في التجار ويكونون في المزارعين. ما ما يتميزون فلا يقال

ان اولیاء الله يقتصرن على عمل معين لا يندمجون مع الناس يطلبون الرزق مثل الناس - 00:30:40

كل المزاعين يكونوا المجاهدين في سبيل الله يكونون علماء يكونون عواما من عوام اهل التوحيد يكونون تجارا ما هو بمعنى الولي انه يترك التجارة ويعطونه الناس يتقررون اليه بالاموال لا هو يشتغل هو يشتغل - 00:31:02

باب الدليل على صحة الصلوة في الماء والطعام
باب الدليل على صحة الصلوة في الماء والطعام

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل العبد من عمل يده وان داود عليه السلام يأكل من عمل يده مع انه ملك ونبي نعم بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم يكونوا - 00:31:49

من أهل البدع الظاهرة والفحور. فيوجدون في أهل القرآن واهل العلم. ويوجدون في أهل الجهاد والسيف. نعم يكونون مع المجاهدين. نعم. ويوجدون في التجار والصناع والزراع. هم. وقد ذكر الله اصناف وقد ذكر الله - 00:32:09

اصناف امة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان رب يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار. علم ان لن تحصوه فتابع - 00:32:29

يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه. نعم الله ذكر في هذه الآية - 00:32:49

ان من اولياء الله من هم يضربون في الارض يبتغون من فضل الله تاجرون اذا يسافرون للتجارة ولا يتركون قيام الليل ما يتركون قيام الليل بل يقومون الليل ويقرأون ما تيسر من القرآن. ومنهم من يجاهد في سبيل الله - 00:33:09

يكونون مع التجار الذين يضربون في الارض يتغرون من فضل الله نعم يكونون من العلماء من - 00:33:29

نعم وكان السلف يسمون أهل الدين والعلم القراء فيدخل فيهم العلماء والنساك. القراء في عرف السلف هم العلماء ليس مجرد الذين يقرأون القرآن فقط. القراء في عرف السلف هم العلماء. قال أحد الصحابة - 00:33:49

الله اولىاء - 12:34:00

فأولياء الله أو أهل القرآن هم الذين يتلونه حق تلاوته. يعملون به ويتفقرون في معانيه ويتدبرونه نعم وكان السلف يسمون أهل الدين والعلم القراء. فيدخل فيهم العلماء والنساك. يدخل القراء يدخل فيهم - 00:34:42

العلماء آآ الذين جمعوا بين القراءة والعلم ويدخل فيهم النساء يعني العباد وان لم يقرأوا القرآن فمن امن بالله وامن بالرسول وامن بالقرآن فهو من اهل القرآن ولو لم يكن حافظا له. ومن كان يحفظ القرآن ولكنه لا يعمل به فليس هو من اهل القرآن - 00:35:06

التصوف متأخراً. والتصوف في الأصل الاجتهاد في العبادة والزهد في الدنيا - 00:35:32

زهد في الدنيا والاجتهاد في العبادة ولذا يسمون النساك الذين تفرغوا للعبادة وقراءة القرآن ولم يدخل فيهم بدع ولا شرك لم يدخل فيهم ابتداع ولا شرك وإنما شقوا على أنفسهم في العبادة. فهؤلاء سلكوا مسلكاً شاقاً. لم يؤمروا به. لم يؤمروا به - 00:35:59

فهو من جنس رهبانية النصارى. الله لم يأمرنا بالرهبانية والتشدد في العبادة. لكن هؤلاء اجتهدوا فأخذوا هذا المنح وكانوا في اولهم عبادا عبادا متقدسين ومتزهدين وان لم يكن هذا مرغبا فيه لكنه لا ينقص اهله ثم تطور 00:36:27

التصوف وهكذا البدع اذا تتطور التصوف الى ان خرجوا من الدين وصاروا ملائحة. الوحدة الوجود وهل وعباد القبور والى اخره. فتطور التصوف في الاخير. ثم الشيخ بين سبب تسميتهم بالصوفية. ذكر الاقوال في ذلك ورجح - [36:55](#)

ان الصوفية سبعة الى الصوف. منهم كانوا يلبسون الصوف. من باب التحسين والترهف فسموا بالصوفية لأن مطهرهم للبس الصوف ما

يلبسون القطن والكتان والأشياء الرقيقة وإنما يلبسون الخشن من نعم من باب التزهد والتلشف. هذا هو الصحيح في تسميته. نعم.

واسم الصوفية هو نسبة - 00:37:24

الى لباس الصوف هذا هو الصحيح. هذا مظاهرهم نعم وقد قيل انه نسبة الى صفة الفقهاء. صفة نسبة الى الصفة وهذا غير صحيح

لانه لو كان الى الصفة لكن صفوي ولم يقل صوفي - 00:37:57

من جهة اللغة نعم. وقيل الى صوفة ابن طابخة. وقيل انهم نسبة الى رجل هو اول من تصور اسمه صوفة فنسبوا اليه

صوفية نسبة الى رجل اسمه صوفة. نعم - 00:38:15

وقيل الى صوفة ابن اود ابن طابخة قبيلة من العرب كانوا يعرفون بالنسك. بالنسك يعني بالتزهد والتلشف. نعم قبيلة من العرب كانوا

يعرفون بالنسك وقيل الى اهل الصفة. وهذا باطل. قيل ان الصوفية نسبة الى اهل الصوف - 00:38:34

الذين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والذين من بكم ذكرهم وان المراد باهل الصفة فقراء الصحابة الذين ليس لهم بيوت ولا

ماوى النبي صلى الله عليه وسلم جعل لهم صفة في المسجد يجتمعون فيها - 00:38:54

تصدق تصدق الناس عليهم. ومنهم من يشتغل بالنهار ويكتسب وياوي الى الصفة لانه ليس له منزل باهل الصفة هؤلاء قالوا والصوفية

نسبة الى اهل الصفة هذا غلط. بينهم وبين اهل الصفة فروق كبيرة. نعم - 00:39:14

قيل نسبة الى الصفاء؟ صفاء القلب يعني قال صفائى او صفوى ولا يقال صوفي صوفي نسبة الى الصوف واظهر هذا لغة. نعم. وقيل

الى الصوفة وقيل الى الصف الاول نسبة الى الصف الاول في الصلاة. كل هذا ليس له اصل. نعم. وقيل الى الصفة - 00:39:37

قيل الى الصف المقدم بين يدي الله تعالى. او الصف المقدم يوم القيمة بين يدي الله. وهذا تزكية تزكية نعم. وهذه اقوال ضعيفة كلها

اقوال ضعيفة والصحيح الاول انه نسبة الى الصوفي انهم كانوا يلبسون الصوف من باب التخشن في اللباس والزهد - 00:40:01

وعدم الترفة نعم وهذه اقوال ضعيفة فانه لو كان كذلك لقيل صفي او صفائى صفي يعني اذا نسب للصفة يقال صوفي نعم او او

صفاء او صفائى اذا قيل انه نسبة الى الصفاء نعم او صفوى - 00:40:26

او صبوى اذا كان نسبة الى الصوفة. هذى الاشتقات اللغوية. نعم. او صفي او صفي اذا قيل انه نسبة الى الصف الاول. نعم. فانه لو

كان كذلك لقيل صفي او صفائى او صفوى او - 00:40:51

اصفي ولم يقل صوفي. صوفي ظاهر انه نسبة الى الصوف. نعم. وصار ايضا اسم القراء يعني به اهل السلوك. وهذا عرف حادث.

ايضا يسمون انفسهم بالقراء. يسمون انفسهم بالقراء. والفقير على قسمين. فقر بمعنى الحاجة وقلة ذات - 00:41:08

والقسم الثاني فقر الى الله سبحانه وتعالى. فكل الناس فقراء الى الله ولو عندهم المليارات والماليين قرأ الى الله يا ايها الناس انتم

القراء الى الله والله هو الغني الحميد. فلو كان عنده اموال طائلة - 00:41:28

فهو فقير الى الله جل وعلا. نعم. وقد تنازع الناس ايها افضل مسمى الصوفي او مسمى الفقير؟ اي نعم بعضهم يقول فقراء ولا يقول

صوفية والامر سهل في هذا. نعم. لكن الفقير قد يكون معناه صحيح لان الناس فقراء الى الله عز - 00:41:48

لكن صوفي هذا ليس له معنى صحيح. نعم. ويتنازعون ايضا ايها افضل الغني الشاكر او الفقير الصابر هذه مسألة معروفة ايها

افضل الغني الشاكر او الفقير الصابر؟ الامام ابن القيم له - 00:42:08

كتاب في هذا اسمه عدة الصابرين. عدة الصابرين. بين رحمة الله ان افضلهم اتقاهم لله اه افضل اه افضلهم الغني الشاكر او الفقير

الصابر افضلهم اتقاهم لله. قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. وهذه المسألة فيها نزاع قد يم بين الجنيد وبين - 00:42:28

ابي العباس ابن عطا. الجنيد من قدماء الصوفية. من قدماء الصوفية وكذلك الفضيل ابن عياض وكذلك بشر الحافي هؤلاء من النساك.

لكنهم لم يحصل لهم من الابداع والشر ما حصل للمتأخرین - 00:42:58

اقتصروا على العبادة والاجتهد في العبادة والزهد والتلشف وكانوا متبعين للسنة كانوا متبعين للسنة نعم وهذه المسألة فيها نزاع

قد يم بين الجنيد وبين ابي العباس ابن الجنيد والفضيل بن عياض وابراهيم - 00:43:18

ابن ادهم وهؤلاء من افضل العباد وهم اهل سنة وان كانوا شقوا على انفسهم لكنهم اهل سنة. نعم. وهذه المسألة فيها نزاع قد يم

بين الجنيد وبين ابي العباس بن عطاء. منهم من - 00:43:39

من النساء وقد روي عن احمد بن حنبل فيها رواياتان يعني ان الغني الشاكر افضل او ان الفقير الصابر الافضل رواياتان نعم.
والصواب في هذا كله ما قاله الله تبارك وتعالى حيث قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:43:59

فهذا الذي اشار اليه ابن القيم والشيخ هنا اشار اليه قال الصحيح ان افضلهما هو من كان اتقى الله عز وجل. نعم. والصواب في هذا
كله ما قاله الله تبارك وتعالى حيث قال - 00:44:21

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. انا خلقناكم من ذكر وانثى. فكل
بنو ادم يرجعون الى ذكر وانثى. ادم وحواء - 00:44:39

فهم في النسب سواء الى ادم. كلهم بنوا ادم. جعلهم الله شعوبا وقبائل قالوا الشعوب للعجم والقبائل للعرب من اجل اي
شيء ما هي الحكمة لتعارفوا؟ لتعارفوا - 00:44:59

دراسة النسب ومعرفة النسب من اجل التعارف وصلة الارحام لا بأس به. اما دراسة النسب ومعرفة النسب لاجل الافتخار فهذا لا
يجوز لا فضل لعربي على اعمي ولا لابيظ على اسود الا بالتقوى فاذا ولهذا - 00:45:19

جاء في الحديث ان الفخر بالانساب من امور الجاهلية. من امور الجاهلية والله لم يجعل الانساب لاجل التفاخر وانما جعلها لاجل
معرفة النسب فقط. وصلة الارحام والتعارف. نعم. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:45:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الناس افضل؟ قال اتقاهم. قال اتقاهم. كما في الاية ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لكن الذين
يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم لا يريدون هذا يريدون شيء اخر نعم. قيل له ليس عن هذا نسألك فقال يوسف - 00:45:59
نبي الله ابن يعقوب النبي الله ابن اسحاق النبي الله. نعم. فهو النبي ابن النبي. نعم. فقيل له ليس عن هذا نسألك قال عن معادن
العرب تساؤلوني. يعني تساؤلوني اي العرب افضل؟ اي قبائل العرب افضل؟ قالوا نعم - 00:46:23

نعم. فقال عن معادن العرب تساؤلوني الناس معادن كمعادن الذهب والفضة. خيارهم في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا. اي نعم
اذا اسلموا وفهوا فهم خيار الناس. فهم خيار الناس - 00:46:43

نعم فدل الكتاب والسنن ان اكرم الناس عند الله اتقاهم. نعم. وفي السنن عن الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ بالتقوى لما سأله نعم.
وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فضل لعربي على اعمي ولا لابيظ على اسود الا بالتقوى - 00:47:02
على عرب ولا لاسود على ابيظ ولا لابيظ على اسود الا بالتقوى. كلهم لادم وادم من تراب اي نعم في الاصل ما متساوين. كلنا بني بنو
ادم انما التفاضل بالتقوى عند الله - 00:47:23

وعلا. اما الانساب فانها لا تقتضي ميزة على الناس. نعم. وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم ان انه قال ان الله تعالى اذهب عنكم عيبة
الجاهلية وفخرها بالاباء. الظاهر ان عيبة عيبة الجاهلية - 00:47:43

نعم وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها الاباء الفخر بالاباء انما هم من امور
الجاهلية. الانسان لا يفخر بنسبه ويحترق الناس. نعم. ان الله اذهب عنكم - 00:48:03

قم عيبة الجاهلية وفخرها بالاباء. الناس رجال مؤمن تقي وفاجر شقي. فمن كان من هذه الاصناف اتقى لله فهو اكرم عند الله. واذا
استويا في التقى في الدرجة. فالعربي والعمي - 00:48:23

جهة الاصل سوا لكن قد يكون العممي افضل من العربي بالتقوى وقد يكون العربي افضل من العممي بالتقوى انظر الى سلمان
الفارسي بلال الحبشي والى صهيب الرومي والى الموالى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الذين من الله عليهم بالايمان والعلم -
00:48:43

صاروا سادة المؤمنين من السابقين الاولين من المهاجرين بلال وسلمان بلال من المهاجرين وسلم ان كان بالمدينة لما هاجر النبي صلى
الله عليه وسلم ممولا ليهودي ثم اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم واعتقه فلم يضرهما كون هذا فارسي وهذا حبشي - 00:49:09
ولم ينفع ابا جهل وابا لهب انهما قرشيان هاشميان لم ينفعهم نسبهم. النبي صلى الله عليه وسلم كما قال من بطا به عمله لم يسرع به

نعم. ولفظ الفقر في الشرع يراد به الفقر من - 00:49:36 نسيه.

الصوفية يقول الشيخ الفقر على قسمين فقر من المال - 00:49:56

الواحد ما عنده شيء إنما الصدقات للفقراء أو فقر إلى الله ولو كان عنده أموال الدنيا فهو لا يزال فقيراً إلى الله سبحانه وتعالى. نعم.
ويراد به فقر المخلوقة إلى خالقه كما قال تعالى إنما الصدقات - 00:50:15

الفقراء والمساكين. هذا الفقر من المال. هذا الفقر من المال. نعم. وقال تعالى يا ايها الناس انتم فراؤا الى الله. هذا النوع الثاني من الفقر وهو الفقر الى الله عز وجل. نعم. وقد مدح الله في القرآن صنفين من الفقراء - 00:50:35

اهل الصدقات واهل الفي نقف عند هذا؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيراً هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول هل هذه المقوله صحيحة - 00:50:55

كل ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي. الخارق للعادة الخارق للعادة ان كان يصاحبه ادعاء النبوة فهو معجزة. وان كان لا يصاحب دعوى النبوة فهو كرامة. نعم. وهو في - 00:51:13

نفس الوقت كرامة الولي معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. لأن الولي ما حصل على هذه الكرامة الا بسبب اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول - 00:51:33

الثقلان على ثلاثة على ثلاثة اقسام اولياء واعداء ومجانين. فالذى يجتمع فيه الولاية والعداوة في اي الاقسام الثلاثة. يجتمع في المؤمن العاصي المؤمن الذي يحصل منه معصية كبيرة من كبار الذنوب كما سبق لكم - 00:51:49

يكون ولها من جهة العقيدة والتوحيد ويكون فيه عداوة من جهة المعصية. نعم. فيوالى يواлиه المؤمنون لانه موحد مسلم
ويعادونه من جهة المعصية التي عنده والفسق الذي عنده نعم احسن الله اليكم صاحب المجنون - 00:52:09

يُوصَفُ الْأَطْفَالُ بِأَنَّهُمْ أَحْبَابُ اللَّهِ كَمَا هُوَ دَارِجٌ بَيْنَ الْعَوَامِ - 31:52:00

وش الدليل على هذا؟ ما في دليل على هذا. الاطفال ما يوصفون بأنهم احباب ولا بأنهم اعداء. ما بعد صار عندهم تكليف وعقول فلا يوصفون بأنهم احباب الله ولا انهم اعداء الله. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اسمع كثيراً من لهم ابناء مجانين

الصبيان يعدون من قسم من لا يوصف بولالية ولا بعداوة. وانا يا صاحب الفضيلة عندما يحصل لي حاجة او او هم اطلب من اولادي
ان: يدعهم الله تعال . بتلك الحاجة - 00:53:47

حجـةـ انـهـ لمـ يـذـنـبـواـ فـهـمـ مـنـ الـضـعـفـةـ فـهـلـ هـذـاـ فـعـلـ صـحـيـحـ نـعـمـ الـمـمـيـزـ تـصـحـ مـنـ الـعـبـادـةـ وـالـدـعـاءـ اـذـ كـانـ مـمـيـزـ يـصـحـ مـنـ الـدـعـاءـ وـتـصـحـ مـنـ الـعـبـادـةـ وـتـقـاـ.ـ اللـهـ مـنـهـ وـثـبـاثـ عـلـمـهـ.ـ هـذـاـ طـبـ - 00:54:01

وكانوا في الاستسقاء يخرجون الاطفال والبهائم من اجل ان تنزل الرحمة عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ما قاله ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال له خبأت لك خبئا او خبئا فقال هو الدخ فقال عليه الصلاة والسلام اخس عدو الله

ان كان الدجال فلن تسلط عليه وان كان ليس هو الدجال فلا خير لك في قتله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الذي يريد هؤلاء من التفريق بين الشرع الظاهر وبين الحقيقة الباطنة - [00:55:03](#)

يريدون انهم ما يتقيدون بالظاهر انما عندهم الباطن يعملون بالباطن تعرفون الباطنية تعرفون الباطنية الذين يقولون ان الشرع له ظاهر وباطن العوام يأخذون بالظاهر واما نحن نأخذ بالباطن فيفسرون الصلاة لانها بغير تفسيرها ويفسرون الزكاة - [00:55:21](#)

في غير تفسيرها ويفسرون اامر الدين بغير تفسيرها يقولون هذى هذى بواطنها نعم وهذا ما يعرفه الا نعم ولذلك يسمون بالباطنية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:55:41](#)

في قول الصوفية ان الانبياء ضيقوا الطريق هل معنى ذلك انهم يرون جميع الانبياء طريقا الى الله. نعم. يقول في قول الصوفية ان الانبياء ضيقوا الطريق هل معنى ذلك انهم يرون ان جميع الاديان طريق الى الله؟ اي نعم هو كذلك. هو كذلك يرون ان ان المقصود هو - [00:56:00](#)

ان الانسان يعرف الله وانه يأخذ عن الله مباشرة وليس بحاجة الى الانبياء. كما تكرر هذا ذكر هذا عند وهذا له شبه الان باللي يقولون ان العلماء والمطاؤعة ضيقوا على - [00:56:24](#)

بس يقولون هذا شبه بقول هؤلاء ضيقوا على الناس ليش ظيقوا على الناس؟ لانهم يقولون هذا حلال وهذا حرام وهذا هذا؟ يقولون لا تضيقون على الناس انتم تشددون عليهم فكل قوم لهم وارث وما اشبه هؤلاء باولئك - [00:56:44](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يمكن ان يزيد الشخص مقامات ودرجات الولاية وكيف يكون ذلك هل يمكن ان يزيد الشخص مقامات ودرجات الولاية وكيف يكون ذلك - [00:57:04](#)

كيف يزيد هذا؟ ما يزيد الا بمحض دليل من الكتاب والسنة والولاية ليسوا على حد سواء بعضهم افضل من بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. فاذا كان الله فضل بعض الرسل على بعض - [00:57:22](#)

وكذلك آآ المؤمنون والولاية افضل من بعضهم. وهذا سيأتي سيدكره الشيخ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا طرأ الجنون على شخص وهو متزوج فهل تطلق منه الزوجة - [00:57:38](#)

لا ما تطلب منه الزوجة لكن اذا طالبت بالفسخ دفعا للضرر عنها فانها تفسخ وان انتظرت ان انتظرت لعله يفيق او صبرت عليه فلا بأس. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول مجنون لكنه يصلى بعض الاحيان وهو في حالة جنونه هل يؤجر على صلاته؟ اذا - [00:57:57](#)

كان يعقل الصلاة يؤجر عليه. اما اذا كان ما يعقل الصلاة ولا يدرى عنها. هذه حركات ما لها نية ولا قصد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول المجنون الذي جن وكان - [00:58:22](#)

عاقلا قبل لكنه تارك الصلاة هل يكون كفره على عمله قبل جنونه؟ كما سبق لكم ان الكافر الذي كان يكفر وبالله في حال صحته ثم اصابه الجنون انه لا يكفر عنه الكفر والشرك والمعاصي - [00:58:38](#)

هي التي كانت قبل الجنون فلا يعتبر هذا من المكفرات بالنسبة له. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول شخص يعرف الدوام والراتب والزواج ويظهر انه مجنون لكنه لا يصلى - [00:58:58](#)

فهل هذا مرفوع عنه القلم؟ يعرف ايش؟ يعرف الدوام والراتب والزواج هاي هذا يبين له يبيين له ويدرس الدين وامور الدين يعلم ان يكون انه ما يدرى نعم وهذا عنده ادراك ما دام يعرف اه - [00:59:15](#)

الوظيفة ويعرف الراتب ويعرف الزوج عنده ادراك لكن يمكن انه جاهم فيبيين له. نعم ويلزم ايضا يلزم بالفرض وينهى ويمنع من المحرمات ما يتراك كذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم في تعريف - [00:59:34](#)

الحافظ ابن حجر الولي حيث يقول المراد باولياء الله هو المواظب على طاعته المخلص في عبادته. فكل من كان تقىا كان لله تعالى ولها. صحيح هذا. كلام طيب هو المواظب على طاعة الله المتتجنب لمعصيته. وكل ما كان اكتر تقوى كان اكتر ولهاية - [00:59:54](#)

هذا من صحيح مأخوذ من الادلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يحكم على مجنون المسلمين الذي

جنونه اطبق انه من اهل الجنة؟ الله اعلم. هذا امره الى الله سبحانه وتعالى - [01:00:19](#)

لا ندري نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان جنون المسلم باختياره وذلك بمعصية الله كالذى يتعاطى المخدرات حتى اصبح مجنونا بسبب هذه المخدرات من اي قسم يكون؟ وهل يحاسب على ذلك - [01:00:37](#)

هذا ما هو بجنون هذا اصيب بالمخدرات في اعصابه وفي تفكيره اثرت عليه المخدرات ما هو بجنون فهذا يأثم على فعله لانه جنى على نفسه لانه جنى على نفسه لكن الان في علاج انهم يعالجون اه المبتلين - [01:00:56](#)

هذه الاشياء قد يشفى بعضهم ويفيق الحمد لله ما دام في علاج فهذا يخفف نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم ظفر الشعر وهل فيه تشبه؟ ظفر الشعر اذا كان على السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلمليس به شيء - [01:01:18](#)
اما اذا كان على شكل ما يعمله اهل الفسق والكفار هذا لا يجوز من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انسان يطيع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:01:42](#)

ولكن كثيرا ما تحدثه نفسه باشياء ضد طاعة الله ورسوله وقراءة القرآن فهل هذا من الشيطان او انه نفاق وكفر بالله؟ الوساوس من الشيطان وحديث نفس ايضا فعليه انه يتركها. والله تسامح عن - [01:02:01](#)

عباده فيما حدثت به انفسها في وساوس الشيطان ما لم يتكلموا او يعملا. فاذا دفعوا ولم يتكلموا به ولم يعملا به فانه لا يظهرهم باذن الله. قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي - [01:02:19](#)

والنسىان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل. وقد يكون وسوسه من الشيطان فاذا ترك وسوسه واستعاد بالله من الشيطان لا تضره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:02:39](#)

وهذا السائل يقول هل الكافر اذا اسلم وحسن اسلامه هل يكون ولينا لله؟ بلا شك اذا اسلم وحسن اسلامه تحول من كونه عدوا لله الى كونه ولينا لله عز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكر شيخ الاسلام في سمعنا ان اولياء الله ليس لهم شيء - [01:02:56](#)

يتميرون به عن الناس. اي نعم. السؤال هل يمكن ان يعرف ولينا لله؟ ام ان ولاء الله امر خفي؟ لا يمكن معرفته امر خفي ولاء الله امر خفي لان بين العبد وبين ربه لكن قد يعرف بعلامات كونه محافظا على طاعة الله - [01:03:21](#)

مبعدا عن معاصي الله ملازما للطاعة. هذا دليل على انه ولينا لله. نعم. ولا نجزم نحن لا نجزم لاحد بولايته الا بدليل لكننا نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين. والا فنحن لا نزكي على الله احدا. ولا نقول هذا ولينا لله. وانما تقول - [01:03:41](#)

والله حسيبه احسبه كذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ورد في اصول السنة للامام احمد بن حنبل ان جنس العرب افضل من جنس العجم ما معنى ذلك؟ وما دليله؟ هذا من بكم - [01:04:07](#)

اطن من بكم في اقتطاء الصراط المستقيم وطال الشيخ عليه. فان في ان جنس العرب افضل من جنس العجم. لان العرب منهم الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل الله القرآن بلغتهم ميذهم على غيرهم فمن حيث الجنس العرب افضل من العجم. واما من حيث - [01:04:26](#)

فقد يكون في العجم من هو خير من الاف العرب من حيث الافراد لا من حيث الجنس فيه احاديث في فضل العرب وذكر الشيخ في اقتطاء الصراط المستقيم كلاما طويلا مستفيضا في هذا الامر. راجعوه. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:04:46](#)

الا وهذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس رجال هل فيه تخصيص للرجال فقط؟ ام انه للعموم هو للعموم لكن يكون الخطاب او الذكر للرجال ويدخل فيهم النساء نعم - [01:05:06](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول سمعتم من بعض الطلبة ان الافضل الا يقال تأليف الفقير الى الله ويقول ان هذا فيه تشبه بالصوفية فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو ب صحيح هذا اعتراف. اعتراف بالفقر الى الله عز وجل. اجلت به قل تأليف ولن الله؟ لا - [01:05:25](#)

الاعتراف بالفقر وتواضع نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول ان اصل معنى الصوفية هو

التزهد في الدنيا انه امر طيب ولا شيء فيه - [01:05:47](#)

ويعتبر هذا نقطة التقاء بين اهل السنة والصوفية. يعتبر هذا ايش؟ نقطة التقاء لا شك ان الزهد طيب ومطلوب ولكن اذا تعددت الحدود تشدد على النفس فانه لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع - [01:06:02](#)

قال احدهم لا اتزوج قال الآخر انا اصوم ولا افتر قال الرابع انا اصلي ولا انا من انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما اما اني والله لاتقاكم له واحشاقم له واني اتزوج واني - [01:06:19](#)

اني اصوم وافتر واصلي وانام واتزوج النساء واكل اللحم من رغب عن سنتي فليس مني وهذا سيأتيكم شاء الله قريب نعم فالزهد اذا زاد لا يجوز. نعم. ولهذا قال فاستقم قال تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك - [01:06:46](#)

ولا تطغوا ولا تطغوا تزيدوا في العمل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هو السيد البدوي؟ وهل كان ولد؟ او كان لا يصلح ترجم له في كتاب العقد الثمين في - [01:07:08](#)

علماء البلد الامين للفاسي مترجم له ترجمة طويلة ان اصله من اهل مكة وانه ذهب الى المغرب من مصر نعم من مصر ويقولون انه دخل في المسجد وبال فيه وخرج ولم يصلى الجمعة - [01:07:28](#)

قالوا هذا ولد الله ما فعل الا انه ولد الله فلما مات بنوا على قبره ظريح البدوي المعروف لان عندهم ان ان ولد لا يؤخذ مهما فعل مهما فعل لانه مباح له ذلك. هو ما فعل ها الافعال الا انه ولد الله - [01:07:48](#)

اه اعتقدوا في هذه العقيدة القبيحة الباطلة. الان اللي يزورونه ويذبحون عنده ويعت肯فون عند قبره. بالالاف المؤلفة والعياذ بالله. فهو وثني في مصر. اسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل اذا اطلق العلماء على احد - [01:08:08](#)

بانه زنديق هل معناه انه كافر؟ الزنديق عند المتأخرین هو المنافق الذي نزل القرآن به الذي يظهر يظهر الایمان ويبطن الكفر. هذا هو الزنديق الذي يظهر الایمان ويبطن الكفر بالله عز وجل. هذا منافق او - [01:08:28](#)

المعنى واحد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من علامات الصوفية الاهازيج والترنمات في الاذكار وسؤال يساي صاحب الفضيلة في الاذكار التي تكون عقب الصلاة المكتوبة حيث يقولها بعض المصليين على هيئة الترنم ويكون فيها على هيئة النغمة الملحة - [01:08:48](#)

فهل هذا الفعل جائز؟ ام انه تشبه بالصوفية؟ اذا كان جماعي فهو مثل فعل الصوفية اما اذا كان انفرادي فلا مانع انه بل بل مطلوب ان الانسان يرفع صوته بالذكر - [01:09:11](#)

ويكون للمسجد اه يكون للمسجد ضجة بذكر الله عز وجل. بعد الصلاة ويعرف من انقضاء الصلاة بذلك فاذا كان انه انفرادي فلا بأس اما اذا كان جماعي فلا يجوز. نعم - [01:09:25](#)